

المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

تنظّم المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية محاضرة بعنوان

نحو نظام دولي جديد: أي دور لعالم الجنوب ؟

من إلقاء الأستاذ

حسني عبيدي

الأربعاء
07 فيفري 2024

التوقيت
10:00

المدرج الكبير



الدكتور حسني عبيدي أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة جنيف، متخصّص في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو عضو في الفريق الدولي حول الخروج من العنف. مؤسّس مركز الدراسات والبحوث حول العالم العربي والمتوسط CERMAM بجنيف، والذي يعتبر أوّل مركز بحث حول العالم العربي بسويسرا

إن الحرب في أوكرانيا -فضلا عن تأثيراتها السياسية والاقتصادية على القارة الأوربية- إضافة إلى الحرب ضد غزّة، يوحيان بأنّهما سيتركان في أعقابهما أنقاض نظام دولي متهالك، ولعلّ هذا ما أومأ إليه رئيس الدبلوماسية الأمريكية، أنطوني بلينكن، حين تحدّث عن الموت المبرمج للنظام الدولي.

بيد أن رسم خطوط عريضة لنظام دولي جديد لا يزال قيد الإنشاء يبقى مهمة مستعصية بالرغم من بروز بعض معالم هذا النظام؛ كعودة حروب ذات طبيعة جديدة والصراع حول الاقليم المتنازع عنها، ترسّخ مكانة ودور الدولة الوطنية، وإعادة تأهيل العنف لحسم الخلافات الدولية في ظل عجز الرجعيات القانونية عن حلها.

الواقع أن هناك العديد من المؤشّرات التي تؤكّد السيرورة الجديدة للنظام الدولي: التراجع المذهل للنفوذ الفرنسي في القارة السمراء، حدود التدخّل الأمريكي في كثير من الصّراعات حول العالم، التحشّد العسكري الأمريكي في المحيطين الهندي والهادئ لتطويق الصين، بالإضافة إلى المصالحة التي لم تكن في الحسبان بين المملكة العربية السعودية وإيران برعاية الصين والتي لا تطمئن حتما الحلفاء التقليديّين للسعودية. يحدث كل هذا بالتزامن مع بروز جبهة مناوئة للعالم الغربي تتجسّد في الصعود القوي للعالم الجنوبي أو ما يسمى دول الجنوب الشامل وتوسيع منظّمة دول البريكس لتشمل قوى صاعدة أخرى.

وعلى الصعيد الداخلي، تواجه الدول الغربية أزمة مزدوجة: وضع اجتماعي واقتصادي متوتر يواكبه صعود قوي للحركات والأحزاب اليمينية المتطرفة التي تتّسم بفرض الخطاب القائم على الهوية ومعاداة الإسلام.

على مستوى العالم العربي، ينذر هذا الوضع بعواقب وخيمة لاسيما وأن الدول العربية عانت لزمن طويل من حالة جمود تكاد تكون مزمنة وهي الآن تعاني تبعات الاستقطاب الذي تمارسه القوى الكبرى على الصعيد العالمي فباتت اليوم أمام تحدٍّ خاصّ بها: كيف يمكنها التوفيق بين الديناميات الداخلية والقيود الخارجية؟

أمام هذا، هل ينبغي للجنوب أن يفرح بالكساد والأزمات التي حلّت بالعالم الغربي؟ خاصّة وأنّ الحرب على غزّة أظهرت جليّا عجز القانون الدولي ومحدودية النظام الحالي أم من المبكّر استخلاص النتائج؟

كلّ هذه الأسئلة وغيرها سيتم مناقشتها خلال المحاضرة التي تصبو إلى تقييم وضع العلاقات الدولية وتحليل مختلف الأحداث التي ميّزت حقبة تاريخية تعدّ فريدة من نوعها.



عن الباحث

الدكتور حسني عبيدي أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية متخصّص في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو عضو في الفريق الدولي حول الخروج من العنف. مؤسّس مركز الدراسات والأبحاث حول العالم العربي والمتوسط **CERMAM** بجنيف، والذي يعتبر أوّل مركز بحث حول العالم العربي بسويسرا. تحصّل الأستاذ حسني عبيدي على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة جنيف، أين يضمن تدريس ملتقى موسوم بـ "سياسة الاتحاد الأوربي في منطقة البحر المتوسّط" بمعهد الدراسات الدولية **Global Studies Institute** التابع لجامعة جنيف، كما يلقي محاضرة حول "جيوسياسة الشرق الأوسط" وملتقى أسبوعي حول "الديناميات المؤسّساتية الجديدة في الشرق الأوسط".

يعمل حسني عبيدي كذلك بفرنسا بصفته أستاذ باحث زائر بجامعة باريس **1** بكلية العلوم السياسية **Science Po**، بحيث يتركّز عمله حول التطوّرات السياسية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا والتحوّلات في العالم العربي. كما أجرى الأستاذ عبيدي مهام بحثية للعديد من المنظّمات الإقليمية والدولية (اليونسكو، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية **CNUCED**، تحالف الأمم المتحد للحضارات **UNAOC**) حول عدّة مواضيع كالتحوّل الديمقراطي، والعنف، والمسار الأورومتوسّطي، والتحوّلات الطارئة في دول الخليج.



مؤلّفاته

·Nouvelles dynamiques politiques et institutionnelles au Moyen-Orient. A paraître janvier 2024. Encre d'Orient. Paris
·Le Moyen-Orient selon Joe Biden, (dir). Erick Bonnier, 2021, Paris
·Moyen-Orient : le temps des incertitudes, Erick Bonnier, 2018, Paris
·"L'ALGÉRIE SUR TOUS LES FRONTS Entre immobilité interne et défis externes" in Thierry de Montbrial et al., Un Monde de ruptures Institut français des relations internationales | « Ramses » 2016 | pages 128 à 133
·Quel avenir pour la Libye ? (collectif). Fondation Res Publica, Paris. 2015
·Petit lexique pour comprendre l'islam et l'islamisme, Éditions Erick Bonnier, Paris, 2015.
·Le Manifeste des Arabes, Éditions Encre d'Orient, Paris, 2011.
·Le Monde arabe : entre transition et implosion (dir). Éditions Erick Bonnier, Paris, 2015.
·Où va le monde arabe ? Les enjeux de sa transition, (dir.). Éditions Erick Bonnier, Paris, 2012.
·"Les « talibans modérés » en Afghanistan ou la nouvelle stratégie de Barack Obama". En collaboration avec Eugénie Bron. Dans Les Cahiers de l'Orient 2009/4 (N° 96), pages 109 à 12
·Algérie Comment sortir de la crise ? (dir.) L'Harmattan, Paris, 2003.
·Irak : Le dessous des cartes (édité par Patrick Wajsman and Amir Taheri), Éditions Complexe, Bruxelles, 2002.
·L'Europe et la Méditerranée : un projet, des enjeux, (dir.) Édition Euryopa, Genève, 1999.
·Les ONGs entre universalisme et particularisme, CICR, Genève, 1999.